

080 - أحاديث الادخار والادعية(ما يرقى به المريض)(الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:01

اما بعد فقد جاءت السنة النبوية بانواع من الاذكار والادعية العظيمة النافعة التي لها اثرها البالغ باذن الله عز وجل في زوال المرض قد جعلها الله سبحانه وتعالى سببا للشفاء - 00:00:18

في شرع ان يرقى بها المريض وجدير بالمسلم ان يكون على علم بالتأثير عن النبي عليه الصلاة والسلام مما يرقى به المريض حتى لا يشغل بامور لا اصل لها واعمال لا اساس لها - 00:00:40

وفي السنة الوفاء والكافية والبركة فالرقية نوعان مشروعة وممنوعة والرقية المشروعة هي ما كانت بذكر الله وتلاوة القرآن والأوراد المشروعة الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام والممنوعة ما لم تكن كذلك - 00:01:00

بل بالطلاسم او الشعوذات او ذكر اسماء الشياطين او التمتمة وما الى ذلك مما عليه الدجاجلة والمشعوذون وفي الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم سألا النبي عليه الصلاة والسلام عن الرقية - 00:01:22

فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. رواه ابو داود وهذه وقفة مع رقية عظيمة تظافر نقلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواها عنه غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين - 00:01:42

ووصفها غير واحد منهم بانها رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلوات الله وسلامه عليه اذا عاد مريضا او اوتى له بمریظ رقاہ بتلك الرقية العظيمة وكان عليه الصلاة والسلام يرقى بها نفسه - 00:02:05

ورقتها بها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها باللحظات الاخيرة من حياته صلوات الله وسلامه عليه فهي رقية عظيم شأنها جليل قدرها عظيمة مكانتها لها نفع عظيم وفائدة جليلة وفيها شفاء وعافية للمرضى والمصابين - 00:02:26

ومن وفق للعناية بهذه الرقية حفظا للفاظها وفهمها لمعانيها ومدلولاتها صادقا في دعائه محسنا في التجائه واثقا بربه متوكلا عليه شفاه الله تبارك وتعالى وعافاه. ايا ان كان مرضه سواء كان مرضا بدنيا او كان مرضا نفسيا - 00:02:52

فلنتأمل ما ورد من احاديث صحاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن هذه الرقية العظيمة ولنتأمل اثارها العظيمة ونفعها العميم روى البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:03:17

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوض بعضهم بمسحه بيمينه اذهب البأس رب الناس واصف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وفي رواية عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا يقول وذكرت الدعاء رواه مسلم - 00:03:37

وفي رواية اخرى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى بهذه الرقية امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

اذا اشتكتى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال وذكرت الدعاء فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع بيده من يدي - 00:04:24

ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فإذا هو قد قضى اي توفي صلوات الله وسلامه عليه ورواه ابن

ماجة ولفظه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهؤلاء الكلمات - 00:04:43

اذهب البأس رب الناس وشفاف انت الشافعي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت امسحه واقولها - 00:05:03

فنزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى قالت فكان هذا اخر ما سمعت من كلامه صلى الله عليه وسلم ورواه اسحاق بن راهوية في مسنده انها قالت - 00:05:24

كنت اعوذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه اقول اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافعي اشف شفاء لا يغادر سقما الشفاء بيده قال فكنت اعوضه في مرضه الذي مات فيه - 00:05:42

فقال عني فانما كانت تنفعني لو كانت المدة اي لو كان لي بقية في هذه الحياة وروى البخاري في صحيحه عن عبدالعزيز بن صهيب قال دخلت انا وثبتت على انس بن مالك رضي الله عنه فقال ثابت يا ابا حمزة - 00:06:00

اشتكىت اي مرضت فقال انس الا اركيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافعي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما - 00:06:23

وروى الامام احمد في مسنده عن علي ابى طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عود مريضا قال اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافعي - 00:06:41

لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وروى البزار في مسنده عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه فقال اذهب البأس رب الناس وشفاف انت الشافعي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما - 00:06:57

وروى الطبراني في كتابه الدعاء عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا قال اذهب البأس رب الناس وشفاف انت الشافعي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر - 00:07:23

بروا سقما وروى الامام احمد في مسنده قال محمد بن حاطب انصب على يدي من قدر اي انصب على يده طعام حار فذهبت بي امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مكان - 00:07:41

فقال كلاما فيه اذهب البأس رب الناس واحسبيه قال اشف انت الشافعي قال وكان يتفل على يده ورواه الامام احمد في مسنده عن محمد بن حاطب عن امه ام جميل بنت المجلل رضي الله عنه قال - 00:08:00

اقبليت بك من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة على ليلة او ليلتين طبخت لك طبيخا فني الحطب فخرجت اطلبه فتناولت القدر فانكفت على ذراعك فاتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:21

فقلت يا امي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب فتفل في فيك ومسح على رأسك ودعا لك وجعل يتفل على يدك ويقول اذهب البأس رب الناس وشفاف انت الشافعي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما - 00:08:43

فقالت فما قمت بك من عنده حتى برئت بي قال الشوكاني رحمة الله وهذا الحديث وان كانت الرقية به لمحروق فانه لا يدل على انه لا يرقى بها الا محروق - 00:09:04

بل يرقى بها كل من اصيب بشيء كائنا ما كان وروى الامام احمد في مسنده عن عبد الرحمن ابن السائب ابن اخي ميمونة الھلاكية انه حدثه ان ميمونة رضي الله عنها قالت له - 00:09:21

يا ابن اخي الا اركيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت بلى. قالت باسم الله اركيك والله يشفيك من كل داء فيك اذهب البأس رب الناس وشفاف انت الشافعي لا شافي الا انت - 00:09:40

وروى الضبي في كتابه الدعاء عن سحيم بن نوبل قال بين نحن عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذ جاءت جارية الى سيدتها وقالت ما يقعدك قم فابتغى راقيا فان فلانا قد لقع فرسك - 00:09:59

اي اصاب فرسك بعين فتركه يدور كانه فلك فقال عبد الله لا تبغي راقيا ولكن ائنه فاتفل في منخره الایمن اربعا وفي الایسر ثلاثة وقل بسم الله لا بأس اذهب البأس رب الناس وشفاف انت الشافعي لا يكشف الضر الا انت - 00:10:18

قال فما قمنا من عند الله حتى جاء فقال قلت الذي قلت لي فلم ابرح حتى اكل وشرب ورات وبال قال الحافظ ابن حجر وحكمه
الرفع اذ مثله لا مجال للرأي فيه - [00:10:43](#)

فهذه الرقية العظيمة مشتملة على توسّلات عظيمة والتجاءات مباركة الى الله سبحانه رب الارض والسماءات وانه الشافي لا الشفاء الا

شفاؤه فمن وفقه الله عز وجل للعنابة بهذه الرقية حفظاً لالفاظها وفهمها لمعناها ومدلولها وصدقها في الالتجاء الى الله - [00:11:03](#)

عز وجل بالدعاء بها متوكلاً عليه واثقاً به شفاء الله وشفى مريضه ايا كان مرضه باذن الله. والشافي هو الله وحده لا شفاء الا شفاؤه

وعندما يشتد المرض بكثير من الناس في مثل هذا المقام يفكرون في البحث عن يرقיהם - [00:11:27](#)

والبحث عن من يقرأ عليهم مع ان دعاء المريض لنفسه ورقيته لنفسه نفعها عظيم وفائتها جليلة لأن دعاءه لنفسه دعاء مضطرب روى

الطبراني في كتابه الدعاء ان بكر ابن عبد الله المزنی رحمة الله عاد مريضاً - [00:11:51](#)

فقال له المريض ادعوا الله لي ف قال له ادع لنفسك فانه يجيب المضطرب اذا دعاه وهذا معنى ينبغي التنبه له وان المريض عندما يدعوه

الله عز وجل في ضراعة وشدته وبلائه - [00:12:14](#)

فانا دعاءه لنفسه دعاء مضطرب. والله سبحانه يقول امن يجيب المضطرب اذا دعاه ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض الله مع الله

قليلما تذكرون بل نعني عنابة دقیقة بهذه الدعوات المأثورة تعلماً لها - [00:12:34](#)

وحفظاً لالفاظها وفهمها لمعاناتها ودلائلها واسعاتها ونشرها لها وبين الناس وبين المرضى والمصابين راجين بذلك ان ينفعنا الله سبحانه

وتعالى بها وان ينفع بها كل مبتلى ومصاب. واسأله عز وجل ان يوفقنا اجمعين لكل خير - [00:12:56](#)

انه سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسناً ونعم الوكيل والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:21](#)